

## أبو محمد القاسم الحريري (٤٤٦ - ٥١٦ م)

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي أديب من أدباء البصرة و من أكبر أدباء العرب، وصاحب مقامات الحريري.

ولد بقرية مشان، وهي من ضواحي مدينة البصرة سنة ٤٤٦ هـ. نشأ في محلة بني حرام، وهي قبيلة عربية كانت تسكن البصرة وتأدب بها. لقب بالحريري لأنه كان في أول أمره يبيع الحريري. ودرس الفقه على أبي إسحاق الشيرازي، كما سمع الحديث من عدد غير قليل من الحفاظ والمحدثين. شغف بالعلم فنبغ في اللغة والأدب والشعر والنحو، وارتفعت منزلته وانتشرت شهرته حتى يقصده الأدباء والعلماء. وصار أحد أئمة عصره في علوم اللغة. حتى توفي في ٦ رجب ٥١٦ هـ

كان أحد أصحاب المقامات وله خمسون منها نسجها على منوال مقامات الهمذاني التي بدأ في كتابتها في سنة ٤٩٥ هـ وانتهى منها عام ٥٠٤ هـ وأتى فيها على كثير من مواد اللغة وفنون الأدب وأمثال العرب، وكلها بعبارة متسجعة مزينة. وهي تروى على لسان الحارث بن همام، وبطلها أبو زيد السروجي.

وللحريري كتب مهمة غير المقامات والرسائل، منها:

- درة الغواص في أوهام الخواص
- ملحة الإعراب
- وديوان

بتقديم

الشيخ معين الدين  
رئيس, قسم اللغة العربية  
كلية غور، مالد